جراء الفراغ الدستوري

الأمم المتحدة تحذر من خطر انهيار وحدة العراق

بغداد / وكالات

حذرت الأمم المتحدة من خطر يواجه العراق وسلامته اثر فشل البرلمان في اختيار رئاسته ودعت سياسييه إلى الوحدة. وشدد الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق نيكولاي ملادينوف على السياسيين العراقيين ضرورة إدراك الأهمية البالغة لهذا الأمر.. وحذر من أن أي تأخير أو فشل في التقيد بالمواعيد النهائية التي حددها الدستور من شأنه أن يؤثر على وحدة البلاد وسلامته.

ودعا ملادينوف في بيان جميع القادة السياسيين إلى وضع خلافاتهم جانبا والتحلي بروح التوافق وانتخاب رئيس للمجلس خلال الدورة المقبلة المقرر عقدها الثلاثاء المقبل مؤكدا ان هذه الخطوة ستمكن البرلمان من انتخاب رئيس جديد والمضي قدما في عملية تشكيل الحكومة والمشاركة في حل الشواغل المشروعة لمختلف المجتمعات.

ومن جانبه اعتبر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي خلال كلمته الأسبوعية إلى العراقيين وتابعتها "إيلاف" تلفزيونيًا إعلان دولة العراق والشام الإسلامية "داعش" لدولة الخلافة رسالة إلى دول المنطقة بأنها ضمن الدائرة الحمراء.

وقال إن "إعلان عصابات داعش الإرهابية للخلافة هو بمثابة رسالة إلى دول المنطقة بأنكم أصبحتم ضمن الدائرة الحمراء". وأضاف أن هناك هجمة شرسة تريد القضاء على المكتسبات المتحققة وأن المعركة اليوم هي معركة حماية العراق ووحدته وأراضيه. وأشار إلى أنّ إعلان الخلفة لتنظيم داعش بمثابة رسالة لدول المنطقة بأنكم أصبحتم في الدائرة الحمراء.

وعن الجلسة الافتتاحية الأولى للبرلمان الجديد التي عقدت الثلاثاء أشار المالكي إلى أنّ ما حصل في تلك الجلسة هو ضعف سيتم تجاوزه في الجلسة المقبلة الثلاثاء المقبل من خلال التعاون والانفتاح، مشدداً على ضرورة تطبيق الآليات الدستورية في اختيار رؤساء الجمهورية والحكومة والبرلمان.

ورفض المالكي بشدة إعلان رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني عن إجراء استفتاء حول استقلال الإقليم قريبا وقال " نحن بلد دستوري وليس من حق أي شخص ان يعمل أو يتحدث خارج السياقات الدستورية تحت أي ظرف".

وأضاف أن تصرفات إقليم كردستان غير مقبولة ومخالفة للدستور لأن المادة الدستورية 140 المتعلقة بالمناطق المتنازع عليها لم تنته والحديث عن الاستفتاء وتقرير المصير غير موجود في الدستور "وأوكد على عدم استغلال الأحداث وكل شيء يجب ان يعود لوضعه الطبيعي فالسلاح يجب ان يعود وسنجلس على طاولة الحوار إذا عادت الأمور إلى وضعها الطبيعي وهذا ما يتحدث عنه الشارع العراقي بشكل عام والشارع الكردي أيضا" وشدد على ان الأولوية اليوم هي لمعركة العراق وهي معركة الأمن من اجل الحفاظ على أرضه ووحدته.

وشدد بالقول إن "تصرف إقليم كردستان في الأحداث الأخيرة كان غير مقبول سيما وأن جميع القوات العسكرية ستعود إلى مواقعها بعد انتهاء الأزمة".. محذرا "الشعب الكردي من خطورة فكرة الانفصال وتقرير المصير".

وأعلن المالكي عن إصدار عفو لكل أبناء العشائر والشخصيات المتورطة بعمل ضد الدولة باستثناء من تلطخت أيديهم بالدماء. وقال "ان على جميع من تورط بعمل ضد الدولة ان يعود إلى رشده وأهلا وسهلا به ولانستثني أحدا منهم حتى لو أساء إلى الدولة إلا أولئك الذين تلطخت أيديهم بالدماء".

يذكر أن مواجهات مسلحة تدور حاليا في مناطق شاسعة من العراق بين القوات الأمنية من جهة ومسلحي داعش وآخرين من العشائر ومنتسبي الجيش العراقي السابق من جهة أخرى ولكل منهما أهدافه من وراء مواجهة القوات الحكومية.

تأجيل ثامن لجلسة انتخاب رئيس جديد للبنان

بيروت/ أ ف ب

أرجأ مجلس النواب اللبناني للمرة الثامنة جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية كانت مقررة أمس، بسبب عدم اكتمال النصاب نظرا للانقسام السياسي الحاد في البلاد.

وانتهت ولاية الرئيس السابق ميشال سليمان في 25 مايو وتتطلب جلسة انتخاب رئيس حضور ثلثي اعضاء مجلس النواب (86 من اصل 128).

وينقسم النواب بين مجموعتين اساسيتين: قوى 14 آذار المناهضة لدمشق وحزب الله والمدعومة من الغرب والسعودية وابرز اركانها الزعيم السني سعد الحريري والزعيم المسيحي الماروني سمير جعجع المرشح الى رئاسة الجمهورية، وقوى 8 آذار المدعومة من دمشق وطهران وابرز اركانها حزب الله الشيعي والزعيم المسيحي الماروني ميشال عون الذي اعلن رغبته بتولي منصب الرئاسة شرط حصول توافق عليه من كل الاطراف. ولا تملك اي من الكتلتين الاغلبية المطلقة، كما توجد كتلة من الوسطيين والمستقلين.

واعلنت رئاسة مجلس النواب ارجاء الجلسة الى 23 يوليو.

وتعود رئاسة الجمهورية في لبنان الى الطائفة المارونية. ومنذ انتهاء ولاية سليمان، تتولى الحكومة المؤلفة من ممثلين عن غالبية القوى السياسية ويرأسها تمام سلام، مجتمعة، بموجب الدستور، صلاحيات الرئيس لحين انتخاب رئيس جديد.

وفي حين تدعو قوى 14 آذار الطرف الآخر الى اعلان مرشحه وخوض المعركة، يتمسك فريق حزب الله وعون بعدم المشاركة في الجلسات ما لم يحصل "توافق مسبق" على الرئيس. وتتهم قوى 14 آذار حزب الله وحلفاءه ب"تعطيل الانتخابات".

وتوافد حوالى 65 نائبا الى مقر البرلمان في وسط بيروت اليوم. وبرز الى الواجهة الجدل القائم منذ ايام في شأن الاقتراح الذي تقدم به النائب ميشال عون ويقضي باجراء تعديل دستوري لانتخاب الرئيس من الشعب، عوضا عن القانون الحالي الذي يقضي بانتخاب الرئيس في مجلس النواب.

ويعتبر هذا الاقتراح طرحا شديد الحساسية في بلد مؤلف من اقليات دينية ويقوم على المحاصصة الطائفية، اذ يعني عمليا ان الطائفة الاكثر عددا، ولو بنسبة قليلة، هي التي سترجح اسم الرئيس. وفي الوضع العددي الحالي، وفي ظل التحالفات السياسية القائمة، هي الطائفة الشيعية.

ورفض خصوم عون طرحه، معتبرين انه يتقدم به، فقط بهدف تامين طريق لنفسه للوصول الى الرئاسة.

وقال جعجع في مؤتمر صحافي عقده بعد ارجاء جلسة اليوم ان عون "غير منفتح الا على انتخابه هو لرئاسة الجمهورية". ودعاه الى الترشح بشكل عادي والتنافس معه في مجلس النواب، بدلا من "طرح تعديلات دستورية في وقت هناك فراغ رئاسي مستمر منذ شهر ونصف الشهر".

في المقابل، قال النائب الان عون من تكتل "التغيير والاصلاح" بزعامة عون للصحافيين "ما نقدمه هو من ارقى الحلول واعدلها ويلغي اي احتمال للفراغ". ورد على الذين وصفوا الاقتراح بانه "محاولة انقلاب على الدستور" متسائلا "اين الانقلاب في العودة الى ارادة الشعب؟".

كما ينقسم الطرفان السياسيان الابرز بشدة حول النزاع في سوريا المجاورة الذي يشارك فيه عناصر من حزب الله عبر القتال الى جانب القوات النظامية. علما ان الترسانة العسكرية الضخمة للحزب تشكل موضع خلاف في لبنان.

مصرع ثمانية أشخاص وجرح آخرين في انفجار انتحاري بكابول

كابول/رويترز

ذكر مسؤولون أفغان إن مفجرا انتحاريا قتل ثمانية أشخاص وأصاب 13 آخرين أمس في هجوم على حافلة تقل عسكريين في العاصمة الأفغانية كابول.

ووقع الانفجار في منطقة وسط المدينة التي تخضع لإجراءات أمنية مشددة بالقرب من جامعة كابول في وقت تحتدم فيه التوترات السياسية بشأن جولة ثانية متنازع عليها من الانتخابات الرئاسية.

وقال حشمت ستانيكزاي المتحدث باسم قائد شرطة كابول إن خمسة على الأقل من القتلى من أفراد القوات الجوية.

وأضاف أن المفجر كان يستهدف الحافلة.

ويستمر القتال العنيف في منطقة سانجين ذات الأهمية الاستراتيجية في إقليم هلمند جنوب البلاد وسط تنامي الشعور بانهيار كامل للأمن بين الكثير من الأفغان.

ومن المتوقع أن تنسحب معظم قوات حلف شمال الأطلسي هذا العام على أن تضطلع القوات الأفغانية بشكل رئيسي بمسؤولية حفظ الأمن في البلاد.

كوريا الشمالية تطلق مزيدا من الصواريخ قبيل زيارة الرئيس الصيني

سول/وكالات

أطلقت كوريا الشمالية صواريخ متوسطة المدى قبالة ساحلها الشرقي أمس وذلك قبل يوم من زيارة رسمية سيقوم بها الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى سول بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء يونهاب الكورية الجنوبية.

وكانت كوريا الشمالية اختبرت إطلاق اثنين من الصواريخ متوسطة المدى يوم الأحد في خرق لحظر تفرضه الأمم المتحدة.

ومن المتوقع أن تكون كوريا الشمالية على رأس جدول الأعمال حينما يلتقي شي ونظيره الكوري الجنوبي بارك جيون هاي.

ومن المقرر أن يصل شي إلى سول اليوم الخميس في أول زيارة له لكوريا الجنوبية منذ توليه منصبه العام الماضي. وتأتي زيارته ردا على زيارة بارك للصين قبل عام.

وقال مسؤولون في سول إن البرامج النووية والصاروخية لكوريا الشمالية وخططها لإجراء تجربة نووية رابعة سيغلب على صاروخ الأعمال.

انطلاق الجولة الماراثونية الأخيرة للمفاوضات النووية الإيرانية

طهران/أ ف ب

تبادلت الولايات المتحدة وإيران أمس الانتقادات حول الخطوات اللازمة لإحراز تقدم في الملف النووي الإيراني فيما وصل المفاوضون إلى فيينا لبدء جولة ماراتونية أخيرة بهدف التوصل اتفاق تاريخي بحلول مهلة 20 يوليو.

وتريد مجموعة 1+5 (الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن وألمانيا) من إيران ان تحد من برنامجها النووي من اجل تبديد المخاوف من ان تقوم الجمهورية الإسلامية بتطوير سلاح ذري.

وتشدد ايران الخاضعة لعقوبات دولية على ان انشطتها النووية محض سلمية.

وتبدأ جولة سادسة واخيرة من المفاوضات رسميا اليوم ويمكن ان تتواصل حتى 20 يوليو حين تنتهي مهلة الاتفاق المرحلي الذي وقع في نوفمبر رغم انه يحتمل ان تمدد هذه المهلة لستة أشهر.

وكتب وزير الخارجية الأميركي جون كيري في صحيفة واشنطن بوست ان المفاوضات تشكل "خيارا لقادة إيران".

وأضاف "يمكن ان يوافقوا على الخطوات اللازمة لطمأنة العالم الى ان برنامجهم النووي سلمي حصرا ولن يستخدم لصنع سلاح او يمكنهم تفويت فرصة تاريخية لوقف عزلة إيران الاقتصادية والدبلوماسية وتحسين حياة شعبها".

وكتب كيري ان مجموعة 1+5 اقترحت "سلسلة إجراءات معقولة ويمكن تحقيقها بسهولة ويمكن التحقق منها تضمن ان ايران لا يمكنها الحصول على سلاح نووي وان برنامجها ينحصر بأهداف سلمية". وقال "ماذا ستختار إيران؟ رغم عدة اشهر من المفاوضات، لا نعلم بعد".

وكتب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في صحيفة "لوموند" الفرنسية ان البعض ضمن مجموعة 1+5 يعاني من "اوهام" حيال برنامج ايران النووي.

وقال انه خلافا لمخاوف الغرب، فان ايران حتى لو ارادت ذلك "بحاجة لعدة سنوات وليس بضعة اشتر فقط" لصنع قنبلة ذرية.

واضاف ظريف ان ايران "لن تتخلى عن تقدمها العلمي او التكنولوجي. بالاضافة لن يكون من العقلاني توقع منا ان نقوم غير ذلك". وقال "اتمنى الا تؤدي هذه الاوهام الى اخراج عملية يمكن ان تضع حدا لازمة بدون معنى، عن مسارها".

من جهته قال المفاوض الايراني ماجد تخت رافانشي لوكالة الانباء الطلابية الايرانية ان ايران حددت "خطوطا حمر" في المحادثات.

واضاف "الجانب الاخر يعلم ان هذه الخطوط الحمر لا يمكن تجاوزها. اذا توصلنا الى اتفاق، فسيكون اتفاقا يحترم هذه الخطوط الحمر. والا فلن يكون هناك اتفاق".

وتابع "النتيجة رهن بالطرف الاخر. اذا كان موقفهم متطلبا بالحد الاقصى، او اذا ارادوا معالجة قضايا لا علاقة لها بالمفاوضات، فانهم بعيدون عن الواقع واذا كانت لديهم اوهام، فلن يحصل اتفاق". وقال "لن نقبل قيودا نهائية" على برنامجنا النووي".

لكن كيلسي دافنبورت المحللة في جمعية مراقبة الاسلحة ابدت تفاؤلا حيال احتمالات التوصل الى اتفاق قائلا ان هناك "ارادة سياسية كبيرة" وان الاتفاق يصب في مصلحة الطرفين.

وقالت لوكالة فرانس برس ان "الوقت المتبقي ضيق امام الدبلوماسية، ويمكن التوصل الى اتفاق نووي جيد شامل رغم الهوة الكبرى التي لا تزال تفصل بين الطرفين حول مواضيع جوهرية".

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

رئيس الجمهورية يهنئ

وأكد الأخ الرئيس أن نيل ولد عبدالعزيز الفوز في الانتخابات مجدداً يعتبر تأكيداً للثقة التي يوليه إياها الشعب الموريتاني الشقيق.

وتمنى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي لأخيه الرئيس الموريتاني التوفيق والنجاح ومواصلة مسيرة العطاء بما يحقق أماني وتطلعات الشعب الموريتاني الشقيق في تحقيق التطور والبناء.

حملة عسكرية

وقال إن أبطال اللواء 13 مشاة تعاملوا باحترافية عالية مع العناصر التخريبية وأجبرتهم على الفرار مع تامين سلامة القاطرات المحملة بالمشتقات النفطية وامنت الطريق أمامها .

وأكد أن أبطال اللواء 13 مشاة ومع زملائهم من أبطال القوات المسلحة والأمن في محافظة مارب لن يتوانوا عن ردع كل العناصر التخريبية بالتعاون مع كل الشرفاء من أبناء مارب .

"فاتف" تخرج اليمن

وأوضح البلاغ أن الاجتماع التاسع عشر لمجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا " ميتافاتف "،الذي عقد في المنامة خلال الفترة 16 - 18 يونيو الماضي أقر أيضاً إخراج اليمن من عملية المتابعة العادية إلى التحديث كل عامين.

واعتبرت اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب هذا القرار وقرار الخروج من قائمة البيان العام قرارين متلازمين يرتبطان ببعضهما كون وضع اليمن في قائمة البيان العام مترتب على وضعها في المتابعة العادية وخروجها من عملية المتابعة العادية أوجب خروجها من قائمة البيان العام.

وأكدت اللجنة أن اليمن تجاوزت مرحلة الخطر بإصدار التعديلات القانونية الأخيرة وتنفيذ خطة العمل بما يتلاءم والمعايير الدولية لتعزيز نظام مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب وعالجت كافة أوجه القصور في هذا المجال.

مساع لمواءمة

إلى ذلك واصلت مجموعات العمل المنبثقة عن لجنة صياغة الدستور اجتماعاتها أمس للصياغة الأولية للنصوص الدستورية المتعلقة بالسلطة التشريعية ضمن تنظيم السلطات الاتحادية.

وتركزت نقاشات المجموعات حول مقترحات الصياغة التي تتعلق بتكوين المجالس التشريعية الاتحادية وشروط العضوية فيها، وكذا اختصاصات السلطة التشريعية على مستوى الاتحاد.

وذكرت وكالة "سبأ" أن رئيس وأعضاء اللجنة أكدوا حرصهم على صياغة الدستور الجديد وفقاً لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني الذي أقر قيام الدولة الاتحادية بهدف ضمان الشراكة العادلة في الثروة والسلطة والحفاظ على الأمن والسلم الاجتماعي، والتأكيد على وحدة وأمن واستقرار الوطن.

كما أكدوا أن الدستور الجديد يهدف إلى تحقيق المساواة والتزام أعلى المعايير الدولية لحقوق الإنسان كأساس لسلطة وشرعية الدولة الاتحادية على جميع المستويات.

أكثر من 20 ألف

مؤكدا ضرورة تركيز المنظمات وتوجيهها نحو المشاريع ذات الاستدامة وتغطية جميع احتياجات الأسر والحالات النازحة والمتضررة بآلية تكفل وتراعي الوضع الإنساني والنفسي لتلك الحالات.

وكان الاجتماع قد وقف أمام الاحتياجات الضرورية العاجلة التي يمكن أن تقدم للأسر النازحة وتعاون الجهات ذات العلاقة والسلطات المحلية والاجتماعية لتسهيل مهام المنظمات وإيصال المساعدات للمستهدفين .

تقرير رقابي

وأوضح التقرير الرقابي أن هناك تدنياً كبيراً في تحصيل الموارد المالية بالوحدات الإدارية بالإضافة إلى توريد لبعض الرسوم لغير الحسابات المخصصة لها نتيجة لغياب الدور الرقابي والإشرافي للأجهزة المركزية على فروع أجهزتها بالوحدات الإدارية.

الشعيبي: لا تهاون

وقال إن الأجهزة الأمنية لن تتهاون مع تلك العناصر الإجرامية وأنها عاينت مكان الجريمة ونشرت حملات أمنية في جميع أحياء المدينة لملاحقة الجناة وضبطهم وتقديمهم إلى العدالة, منوها أن التحقيقات مستمرة وحملات التعقب للجناة مستمرة للقبض عليهم لينالوا جزاءهم الرادع وفق الشرع والقانون, وأكد مدير شرطة تعز بأن هذه الأعمال الإجرامية الجبانة لن تثني رجال الشرطة والجيش عن القيام بواجبهم الوطني والبطولي في الحفاظ على أمن واستقرار المواطنين بل تزيدهم عزيمة وإصراراً على مضاعفة الجهود لاستئصال كل المجرمين وأعمالهم الإجرامية والجبانة.